وبين اسم الملك الذي من مسراه اسمه اللطيف ثم لكل وصلة واصلة
بين مبدإ قيم ونهاية تامة كالملايكة وما يتولاه من امر الملكوت ومن اولي
ذلك واجمعه جبريل عليه السلام ولما كان محمد صلي الله عليه وسلم خاتما
نكان التمام الاكمل كان خليقا باستحقاق ميم الختم الظاهرة المحيطة ولذلك
ورد في بعض التفاسير في قوله تعالي الم الف انا الله لام جبريل ميم محمد
ولذلك كانت هذه الحروف الثلاثة جامعة للوجود كله عينا وسمعا وحيا
وخلقا فلذلك جات جامعة لما فسرت بالكتاب كله وما فسر
باسمه العظيم في قوله تعالي الم ذلك الكتاب وقوله عز اسمه الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم وبدينا بالاقرب للفهم وهو ما تفصيله الكتاب
وختما بالاعلا وهو ما تفصيله ما اشتملت عليه الاسما العلي في قوله
تعالي الم الله لا اله الا هو الحي القيوم واشتملت كل سورة منهما علي ما
يقتضيه معني ما هو معزي حروفها ثم جري تكرارهما في القران علي
هذين النحوين وكانت الم تنزيل ونحوها راجعة الي مضمون
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وكانت الم غلبت الروم راجعة الي
مضمون الم الله لا اله الا هو الحي القيوم حتي ظهرت قصة مريم

وعيسى

وعيسى عليهما السلم وقصة امته فيهما وبهذا يعلم ان البدو في نمط
التعليم بالانزل الاظهر والختم بالاعلى الاخفى لان الختم جامع
لبركة ما انفصل في مدد ما بين الاول والاخر على وجه لا يمكن فيه
تعدد ولا كثرة فليطلب الظهور في بادي التعليم والعلو
في خواتمه هو معنى حرف د ما بين حتى معنى حرف الالف
وظاهر معنى الميم كما عبرت عنه اللام اجمالا فما يعبر عنه على وجه
التفصيل المترتب رتبة رتبة وتدرج الحكمة بالترتيبة هو
حرف الرا وهو اسم الرتب العلى المفصلة فيما بين اسم الله واسمه
الملك الذي منه اسمه الرب ورب العالمين ثم لكل متولي تربية
وتطوير وتدريج في تكميل كالاب والام المتوليين بالتربية
وكالرعاة والملوك المتوليين بالربابة وهو السلطان المولى في
امر التصرف والتصريف ومنه شاع اسم الرب كثيرا في
اسم السيد لتربيته وربابته في عبده والزوج للمراة ونحو
ذلك هو معنى حرف ر ولما كان ما يتطور ويتفصل تغشاه
الغواشي وتلحقه اللواحق وجب ان يكون لذلك حال يتخلص فيه خلاصته

المتولي بالتربية

النظر الملكي

Copyright © King Saud University